قضايا المنطقة تخيم على أجواء زيارة أوباما للسعودية

روما /وكالات

سيحاول الرئيس الأميركي باراك اوباما طمأنة المسؤولين السعوديين خلال زيارته الرياض اليوم، بتأكيد أهمية العلاقات الثنائية في حين تثير المفاوضات النووية مع إيران والنزاع في سوريا امتعاض السعوديين الذين يوجهون انتقادات حادة الى واشنطن.

ومن المتوقع وصول اوباما الى الرياض عصر اليوم الجمعة المحطة الرابعة في جولة قادته إلى هولندا وبلجيكا وايطاليا منذ الاثنين.

وأدى إعلان البيت الأبيض عن توقف اوباما في السعودية بعد محطاته الأوروبية إلى إثارة تكهنات حول دوافع هذه الزيارة الثانية خلال خمس سنوات إلى المملكة، ابرز حلفاء الولايات المتحدة في الشرق الأوسط.

فالسعودية هي العمود الفقري في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) وأول منتج ومصدر للنفط في العالم.

وفي العام 2012م، احتلت المرتبة الثانية في مصدري الذهب الاسود إلى الولايات المتحدة بعد كندا.

لكن في الفترة المنصرمة، تخلى السعوديون عن المسايرة ولم يوفروا انتقاداتهم اللاذعة لسياسة الاميركيين في المنطقة تجاه ملفات من المتوقع أن يتم البحث فيها بين اوباما والعاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

وقد اتهم ولي عهد السعودية، الأمير سلمان بن عبدالعزيز الثلاثاء الماضي خلال قمة الكويت، المجتمع الدولي بـ"خداع" المعارضة السورية التي تطالب بالسلاح في حربها ضد نظام الرئيس بشار الأسد.

وتؤكد مصادر في المعارضة السورية أن الولايات المتحدة ما تزال تمنع تزويدها أسلحة مضادة للطائرات والدبابات من جانب حلفائها خشية وقوعها في ايدي الإسلاميين المتطرفين.

كما أبدت الرياض شكوكها حيال الاتفاق الذي توصلت اليه القوى الكبرى وطهران خريف العام 2013م حول البرنامج النووي الايراني، الذي يتضمن تجميداً جزئياً للبرنامج المثير للجدل مقابل تخفيف العقوبات الاقتصادية.

ومنذ إعلان اوباما عن رغبته في استقلال أميركا الشمالية في مجال الطاقة على المدى المتوسط بفضل النفط في كندا والمكسيك خصوصا "سارع العديد في المنطقة إلى التساؤل عما يعنيه الاستقلال في مجال الطاقة، بالنسبة للرغبة الأميركية في الاستثمار في الأمن والإمدادات النفطية من منطقة الخليج".

وتتزامن زيارة اوباما إلى السعودية مع أزمة تعصف بمجلس التعاون الخليجي بسبب دعم قطر للإخوان المسلمين، الأمر الذي تعتبره دولا أخرى "تدخلا" في شؤونها الداخلية.

ويسعى الرئيس الأميركي باراك أوباما خلال زيارته للسعودية، الجمعة، إلى تهدئة مخاوفها من إهمال الولايات المتحدة للمملكة حليفها القديم، وذلك بعد شهور من اعتراض الرياض على ما اعتبرته تقاربا متناميا بين واشنطن وإيران.

وتفاقمت الخلافات حول السياسة في الشرق الأوسط خلال العام 2013م عندما عملت الولايات المتحدة مع قوى أخرى على تخفيف العقوبات على إيران مقابل تنازلات فيما يتعلق ببرنامجها النووي.

وحذرت شخصيات كبيرة في السعودية، في شهري أكتوبر ونوفمبر الماضيين من احتمال حدوث تحول كبير بعيدا عن واشنطن.

وقال مسؤولون إن من المتوقع أن يحاول أوباما، الذي زار المملكة أكبر مصدر للنفط في العالم، تنقية الجو بعد هذا الخلاف العلني النادر و إيجاد أرضية مشتركة فيما يتعلق بالحرب الأهلية السورية وعملية السلام الإسرائيلية الفلسطينية.

شركات صينية تبدأ تعويض ذوي الضحايا

رصد مئات الأجسام المحتملة للطائرة الماليزية

عواصم/ وكالات

أفادت السلطات التايلندية بأن قمرا اصطناعيا تابعا لها رصد ثلاثمائة جسم طافٍ في جنوب المحيط الهندي، حيث تم تعليق البحث بسبب الأحوال الجوية عن الطائرة الماليزية المفقودة منذ 8 الشهر الجاري، وسط حديث عن البدء بتسليم ذوي الضحايا تعويضات.

وقالت الوكالة التايلاندية لتنمية تكنولوجيا الفضاء والمعلوماتية الجغرافية في بيان إن الأجسام رصدت على بعد نحو 2700 كيلومتر جنوب غربي مدينة بيرث الأسترالية التقطها القمر الاصطناعي التايلندي "تاي تشوت" يوم 24 مارس الجاري.

وكانت كل من ماليزيا وأستراليا قد اعلنتا الاربعاء الماضي عن اكتشاف أجسام عائمة في مناطق البحث عن الطائرة.

وأظهرت صور بالأقمار الاصطناعية من أستراليا والصين وفرنسا أجساما طافية يمكن أن تكون مرتبطة بطائرة الرحلة "أم أتش 370"، لكنه لم يتم انتشال أي شيء حتى الآن على الرغم من أعمال البحث التي تشارك فيها عدة دول.

وتتزامن هذه الأنباء مع تعليق الطلعات الجوية للبحث عن الطائرة -التي اختفت عن شاشات الرادار عقب إقلاعها من مطار كوالالمبور في طريقها إلى بكين وعلى متنها 239 شخصا ثلثهم من الصينيين- بسبب الأحوال الجوية السيئة.

وقال ضابط بالبحرية الأميركية إن توقعات الأرصاد الجوية بالمنطقة تشير إلى هبوط حاد في درجات الحرارة واضطرابات شديدة في الطقس تصل إلى حد انعدام الرؤية.

وتوصل المحققون إلى أن الطائرة قامت في المنطقة بين ماليزيا وفيتنام بتغيير وجهتها إلى الغرب بعكس خط الرحلة، وجرى "عمدا" وقف نظام الاتصالات فيها، وفق السلطات الماليزية التي قالت إن الطائرة استمرت في التحليق لساعات قبل أن ينفد وقودها.

وفي الأثناء، قالت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا): إن شركات التأمين الصينية بدأت دفع تعويضات لأسر الركاب الصينيين في الطائرة الماليزية المفقودة.

وأفادت الوكالة بأن سبع أسر للركاب الضحايا تسلمت 4.17 ملايين يوان (671 ألفا و600 دولارا أميركيا) يوم الثلاثاء الماضي، وذكرت أن لديها 32 عميلا بين ركاب الطائرة المفقودة، وأن إجمالي التعويضات يبلغ نحو تسعة ملايين يوان (حوالي مليون ونصف المليون دولار).

وفي ماليزيا، ذكرت مسؤولة بالخطوط الجوية امس أن الشركة مستعدة لمواجهة دعوى قضائية محتملة ضدها في ما يتعلق بالطائرة المفقودة.

وكانت شركة محاماة أميركية قالت أمس الاول إنها قد تمثل أقارب الركاب في دعوى تقام ضد الخطوط الجوية الماليزية وشركة بوينغ المصنعة للطائرة في ما يتعلق باختفاء الطائرة "بوينج 200-777" في رحلتها رقم "أم أتش 370".

وتواجه ماليزيا انتقادات لطريقة تعاطيها مع الأزمة، خاصة من أقارب الركاب الصينيين الذين اتهموا السلطات وشركة الطيران الوطنية بتقديم معلومات غير كافية أو مضللة.

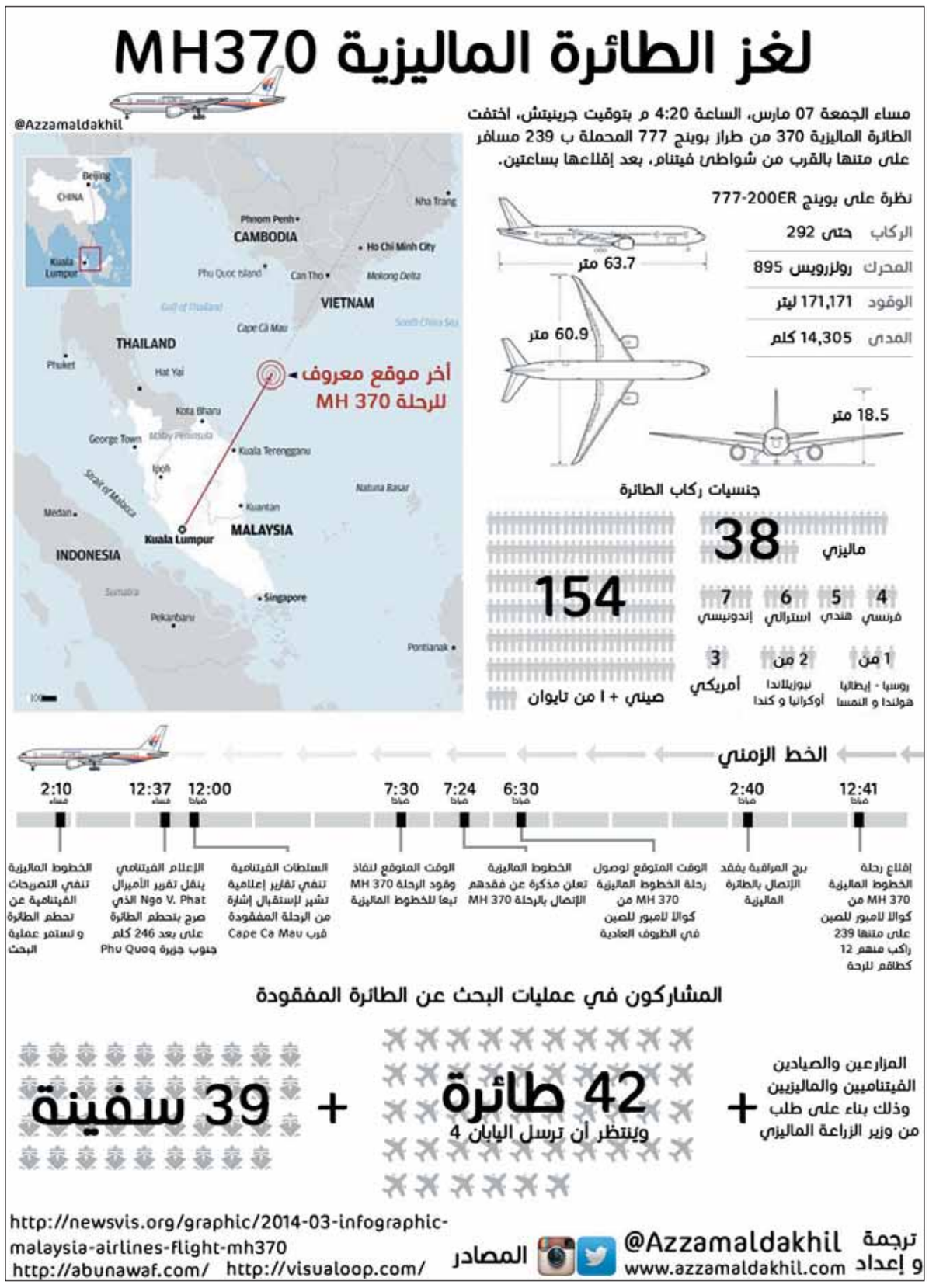

اغتيال ضابط بالجيش اللبناني

بيروت /

قتل ضابط بالجيش اللبناني بالرصاص في مدينة طرابلس الشمالية خلال اشتباكات طائفية أمس.

وقالت الوكالة الوطنية للإعلام وهي وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية أن ملثمين يستقلان دراجة نارية فتحا النار على الضابط فادي الجبيلي صباح أمس فقتلاه على الفور.

وباشرت قوى الجيش التقصي والبحث عن المجرمين، فيما تولت الشرطة العسكرية التحقيق في الحادث".

وأدت الاشتباكات في طرابلس إلى مقتل 28 شخصا على الأقل خلال الأسبوعين الماضيين.

وزادت التوترات بين السنة والشيعة بسبب الصراع المستمر منذ ثلاث سنوات في سوريا حيث غالبية قوات المعارضة سنة وتقاتل للاطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد.

ويعاني لبنان من انقساماته الطائفية الداخلية الخاصة ولا يزال يتعافى من الحرب الأهلية التي استمرت من 1975م إلى 1990م ويكافح للسيطرة على العنف في طرابلس.

وأطلق مجهولون النار على المدعو حسن مظلوم داخل سيارته أمام فرن الريداني في طرابلس ما أدى إلى مقتله وانحراف السيارة حيث اصطدمت بامرأة كانت تمر في المنطقة وتوفيت على الأثر، ونقلا إلى المستشفى الإسلامي في طرابلس.

وقد شهدت طرابلس توترا اثر مقتل حسن صالح مظلوم برصاص مجهولين، وسجل قنص متبادل عند محاور ستاركو - جبل محسن، كما سقطت قنبلة في شارع سوريا والمحال التجارية أقفلت أبوابها.

القوات الدولية لحفظ السلام بدارفور تتهم المليشيات المسلحة بقتل المدنيين

الخرطوم / وكالات

اتهم رئيس البعثة المشتركة للامم المتحدة والاتحاد الافريقي لحفظ السلام في دارفور (غرب السودان) محمد بن شمباس قوات الدعم السريع السودانية المعروفة محليا بإسم مليشيات الجنجويد بشن هجمات على قرى مدنيين، معتبرا ان ذلك "عيب" وامر "قبيح".

وقال رئيس البعثة في اجتماع لقادة قبيلة الزغاوة في نجامينا يهدف لجلب الحركات المسلحة لعملية السلام: ان "الهجمات المستمرة على قرى المدنيين ومخيمات النازحين التي يعتقد ان قوات الدعم السريع هي من قام بها امر مقلق وقبيح وعيب لجهودنا للحوار".

واضاف بن شمباس في كلمته التي نشرتها البعثة أمس: ان هذا العنف "هو السبب الرئيسي في فرار اكثر من مائتي من المدنيين من منازلهم الشهر الماضي"، مؤكدا انه "بغض النظر عن المتسبب في هذا، العنف يجب ان يتوقف".

وكانت قوات الدعم السريع عادت الى دارفور مطلع العام الجاري بعدما ساندت القوات الحكومية في القتال في منطقة جنوب كردفان على الحدود الشرقية للاقليم.

ومنذ ذلك وقعت عدة هجمات على قرى مدنيين في جنوب دارفور وشماله.

ووصف مجدي الجزولي الباحث في معهد الوادي المتصدع قوات الدعم السريع بانها "اشبه بجيش مرتزقة" يضم ستة آلاف رجل.

واتهم بن شمباس المتمردين ايضا بشن هجمات على بعض المناطق مطالبا بوقفها.

وقال: ان "المجموعات المسلحة اثبتت انها غير قادرة على هزيمة القوات الحكومية وهي تزيد فقط من معاناة المدنيين".

ورفضت الحركات المسلحة الرئيسية الانضمام لاتفاق السلام الذي وقعته الحكومة مع تحالف من الحركات المسلحة في الدوحة في 2011م.

وبدأ القتال في دارفور في 2003م بين مجموعات مسلحة غير عربية تقاتل حكومة الخرطوم التي تساندها المجموعات العربية.

ويؤكد محللون ان الحكومة لم تعد تسيطر على المجموعات العربية المسلحة التي تساندها في قتال المتمردين.

واكد مسؤول كبير في الامم المتحدة أمس الأول ان عدد الذين يحتاجون لمساعدات انسانية يتزايد في دارفور في وقت يواجه العاملين في الشأن الانساني قيودا على تحركاتهم.

وندد بزيادة القيود على حرية حركة العاملين الانسانيين في اقليم دارفور غرب السودان الذي يشهد حربا اهلية منذ 11 عاما، ولا يزال عدد النازحين فيه يزداد.

وقال هذا المسؤول الذي رفض الكشف عن هويته: "حاليا، نتلقى كل يوم معلومات حول نازحين جدد في شمال دارفور".

وندد هذا المسؤول قائلا: "كلما حصلنا على هذه المعلومات، نطلب التمكن من الوصول الى السكان. وفي كل مرة تقريبا لا نحصل على الاذن لذلك""، ما يعني توقف عمل العاملين الانسانيين في الفاشر كبرى مدن المنطقة.

واوضحت السلطات السودانية ان هذه القيود ضرورية لامن العمال الانسانيين وتطرقت الى الاسباب نفسها لمراقبة تنقلات الصحافيين الاجانب في دارفور.

وبحسب الامم المتحدة، فإن عدد الاشخاص الذين نزحوا من قراهم بسبب اعمال العنف هذه السنة في دارفور يقارب 215 الفا في غالبيتهم في شمال دارفور، بينما تستقبل مخيمات النازحين في المنطقة حوالى مليوني شخص.

وشدد المسؤول بالقول: "لا يمكننا الوصول اليهم لتحديد حجم المساعدة التي يحتاجون اليها وتقديم هذه المساعدة".

واوضح ان المناطق الوحيدة التي يتمتع العاملون الانسانيون "بوصول محدود" اليها، تقع خصوصا في محيط نيالا كبرى مدن جنوب دارفور.

توقيع اتفاق تاريخي بين حكومة الفيليبين وجبهة مورو

مانيلا /

وقع رئيس الفيليبين وزعيم ابرز حركة انفصالية اسلامية أمس في مانيلا اتفاق سلام تاريخيا يفترض ان ينهي احد اطول النزاعات في آسيا واكثرها دموية.

وقال مراد ابراهيم زعيم جبهة مورو الاسلامية للتحرير: "هذا الاتفاق المفصل حول (منطقة) بانغسامورو يتوج نضالنا" مستخدما كلمة محلية للاشارة الى المنطقة التي تسكنها غالبية اسلامية في جنوب الفيليبين.

ووعدت جبهة مورو بالقاء السلاح مقابل اقامة منطقة حكم ذاتي في جنوب الارخبيل في جزيرة ميندناو التي تعد غالبية مسلمة في بلد كاثوليكي بنسبة 80%.

وحفل التوقيع الرسمي يتوج اشهرا طويلة من المفاوضات بين الحركة المتمردة وممثلي الحكومة بدفع من الرئيس بنينيو اكينو.

ويعتبر المسلمون الفيليبينيون البالغ عددهم خمسة ملايين من اصل عدد اجمالي للسكان يقارب مئة مليون، المنطقة الجنوبية من البلاد بمثابة ارضهم التاريخية وخاضت جبهة مورو الاسلامية للتحرير حركة تمرد للمطالبة باستقلال هذه المنطقة قبل ان تقبل في نهاية المطاف باقامة منطقة حكم ذاتي.

واستكملت المرحلة الاخيرة من المفاوضات بين ممثلي الحكومة والجبهة في يناير المنصرم.

وانطلقت حركة التمرد في السبعينات واسفرت عن سقوط 150 الف قتيل لتصبح من حركات التمرد الاطول والاعنف في اسيا.

غير ان جبهة مورو الاسلامية والحكومة والمراقبين المستقلين يجمعون على انه لا يمكن ضمان سلام دائم في الوقت الحاضر، وانه سيترتب تخطي الكثير من العقبات قبل منتصف 2016م، عند انتهاء الولاية الوحيدة لبينينيو اكينو الذي طرح المبادرة.

مقرن بن عبدالعزيز وليا لولي العهد السعودي

أعلن الديوان الملكي السعودي تعيين الأمير مقرن بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وليا لولي العهد الحالي الأمير سلمان بن عبد العزيز.

وقال البيان الذي صدر أمس عن الديوان الملكي السعودي إنه تم "اختيار الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود وليا لولي العهد، مع استمرار سموه نائبا ثانيا لرئيس مجلس الوزراء".

وأضاف البيان إنه يُبايع الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود (70 عاما) ولي ولي العهد، وليا للعهد في حال خلو ولاية العهد، ويبايع ملكا للبلاد في حال خلو منصبي الملك وولي العهد في وقت واحد.

وأوضح البيان أن منصب ولي ولي العهد يقتصر في البيعة على الحالتين المنوه عنهما في هذا البند.

وجاء في المرسوم أن تعيين الأمير مقرن وليا لولي العهد يأتي في إطار ما تقتضيه المصلحة العامة، مؤكدا أن ذلك جاء نتيجة اختيار ثلاثة أرباع أعضاء هيئة البيعة للأمير مقرن.

وشدد البيان المذيل بتوقيع الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود على "ضرورة أن يبلغ أمرنا هذا للجهات المختصة لاعتماده وتنفيذه".

من وثيقة الحوار الوطني الشامل في ما يخص الجيش والأمن:

ثانيا: قرارات وموجهات قانونية:

17 - تجريم تمرد منتسبي القوات المسلحة والأمن والمخابرات واعتصاماتهم ومسيراتهم في وحداتهم وخارجها مهما كانت الأسباب والمبررات وتمنح لمنتسبي هذه المؤسسات جميع الحقوق القانونية وبحيث تقترن الحقوق والمزايا بالمهام والواجبات والمساءلة بالمسؤوليات والصلاحيات.